

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(فتى لا يبالي أن يكون بوجهه ... إذا نال خلات الكرام شحوب) .

(إذا ما تراءاه الرجال تحفظوا ... فلم ينطقوا العوراء وهو قريب) .

(حليف الندى يدعو الندي فيجيبه ... قريباً ويدعوه الندى فيجيب) .

(يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه ... إذا لم يكن في المنقيات حلوب) .

(كأن بيوت الحي ما لم يكن بها ... بسابس ما يلفى بهن غريب) .

في أبيات كان واﻻ يا بن عباس عظيم المروءة شريف الأخوة جليل الخطر بعيد الأثر كميـش
العروة أليف الندوة سليم جوانح الصدر قليل وساوس الدهر ذا كراﻻ طرفي النهار وزلفا من
الليل الجوع والشبع عنده سيات لا ينافس في الدنيا وأقل أصحابه من ينافس فيها يطيل
السكوت ويحفظ الكلام وإن نطق نطق بعقام يهرب منه الدعار الأشرار ويألفه الأحرار الأخيار
قال ابن عباس ما ظنك برجل من أهل الجنة رحم اﻻ زيدا فأين كان عبد اﻻ منه قال كان عبد
اﻻ سيدا شجاعا مؤلفا مطاعا خيره وساع وشـره